

الجمعية العامة الدورة السادسة والخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.5 و Add.1)]

٥/٥٦ - العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم،
٢٠٠١-٢٠١٠

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها ميثاق الأمم المتحدة، وما يتضمنه من مقاصد ومبادئ،
ولا سيما التصميم على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب،

وإذ تشير إلى النظام الأساسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي جاء
فيه: لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السلام،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن ثقافة السلام، ولا سيما القرار ١٥/٥٢
المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٠ السنة الدولية لثقافة
السلام، والقرار ٢٥/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه الفترة
٢٠٠١-٢٠١٠ عقداً دولياً لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، والقرار ٤٧/٥٥
المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان^(١) وبرنامج العمل^(٢) المتعلقين بثقافة السلام، وإذ تسلم
بأنهما يمثلان، في جملة أمور، أساس الاحتفال بالعدد، واقتناعاً منها بأن الاحتفال بالعدد
احتفالاً ناجحاً وفعالاً في جميع أرجاء العالم سوف يروج لثقافة للسلام واللاعنف تستفيد
منها البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،

(١) القرار ٢٤٣/٥٣ ألف.

(٢) القرار ٢٤٣/٥٣ باء.

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)، الذي يدعو إلى الترويج الفعال لثقافة السلام،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم^(٤)، بما في ذلك الفقرة ٢٨ منه التي تشير إلى أنه سيُخصص موضوع ذو أولوية مختلف متصل ببرنامج العمل لكل سنة من السنوات العشر للعقد،

وإذ تحيط علماً أيضاً بقرار لجنة حقوق الإنسان ٦٦/٢٠٠٠ المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، والمعنون "نحو ثقافة للسلام"^(٥)،

وإذ تؤكد الأهمية الخاصة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، المقرر عقدها في نيويورك أثناء الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المعقود في ديربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، ١٩٩٥-٢٠٠٤، بالنسبة للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المتمثلة في "بيان سنة ٢٠٠٠" الداعي إلى تعزيز ثقافة السلام، والذي حصل حتى الآن على أكثر من أربعة وسبعين مليون توقيع مؤيد في جميع أرجاء العالم،

١ - تكرر تأكيد أن هدف العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم هو زيادة تعزيز الحركة العالمية لثقافة السلام عقب الاحتفال بالسنة الدولية لثقافة السلام في عام ٢٠٠٠؛

٢ - تدعو الدول الأعضاء إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لأنشطتها الرامية إلى تعزيز ثقافة السلام واللاعنف وإلى توسيع نطاق هذه الأنشطة، خاصةً خلال العقد، وعلى الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية، وإلى ضمان تعزيز السلام واللاعنف على كافة المستويات؛

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) A/56/349.

(٥) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الملحق رقم ٣ والتصويب (E/2000/23) و Corr.1)، الفصل الثاني، الفرع ألف.

- ٣ - تشيد بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لاعترافها بأن تعزيز ثقافة السلام يمثل تجسيدا لولايتها الأساسية، وتطلب إليها، باعتبارها الوكالة الرائدة للعقد، مواصلة تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها للترويج لثقافة السلام؛
- ٤ - تشيد أيضا بهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، وعلى وجه الخصوص منظمة الأمم المتحدة للطفولة وجامعة السلام، لما تقوم به من أنشطة في زيادة تعزيز ثقافة السلام واللاعنف، بما في ذلك تعزيز التثقيف في مجال السلام والأنشطة المتصلة بمجالات معينة حُددت في برنامج العمل المتعلق بثقافة السلام^(٢)؛
- ٥ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مواصلة الجهود التي تبذلها من أجل أن تنشر بلغات مختلفة، من خلال لجائها الوطنية وغيرها، الإعلان المتعلق بثقافة السلام^(١) وبرنامج العمل والمواد المتصلة بهما، ولا سيما على مدار العقد؛
- ٦ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، أن تعزز على كافة المستويات التعليم الرسمي وغير الرسمي، الذي ينمي ثقافة السلام واللاعنف؛
- ٧ - تشجع المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على مواصلة وتعزيز الجهود التي يبذلها للنهوض بأهداف العقد، وذلك بسبل منها اعتماد برنامج الأنشطة الخاص به الذي يكمل مبادرات الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية والإقليمية الأخرى؛
- ٨ - تشجع أيضا على اشتراك وسائط الإعلام في التثقيف الرامي إلى نشر ثقافة السلام واللاعنف، مع إيلاء عناية خاصة للأطفال والشباب، بسبل منها التوسيع المعترف لشبكة أخبار ثقافة السلام باعتبارها شبكة عالمية مكونة من مواقع متعددة اللغات على شبكة الإنترنت؛
- ٩ - ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمواصلة العمل بترتيبات الاتصال والتواصل الشبكي التي أنشئت خلال السنة الدولية من أجل الإدراج الفوري لأحدث التطورات المتعلقة بالاحتفال بالعقد؛
- ١٠ - تدعو الدول الأعضاء والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، إلى موافاة الأمين العام بمعلومات عن الاحتفال بالعقد وعن الأنشطة المضطلع بها للترويج لثقافة السلام واللاعنف؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والخمسين البند المعنون "ثقافة السلام".

الجلسة العامة ٣٧

٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١